ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

# " تحليل مضامين قضايا تعزيز الوعي الأسري في البرامج التلفزيونية الموجهة إلى المرأة الليبية"

## دراسة تحليلية لبرنامج " الحوش وأسراره "

## من 2025/3/1 وحتى 2025/3/26

# Content Analysis of Family Awareness Promotion Issues in "Television Programs Directed at Libyan Women

## "Analytical Study: 'Al-Housh wa Asraruh' Program (March 1–26, 2025)"

أ. آية هاني محمد آغا

**AYA HANI MOHAMED AGHA**

كلية الإعلام– قسم الإذاعة والتلفزيون

محاضر مساعد– كلية الإعلام – قسم الإذاعة والتلفزيون–جامعة بنغازي

**AYA HANI MOHAMED AGHA**

**Radio and Television Department.**

**University of Benghazi, Faculty of Media**

aya.agha@uob.edu.ly

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

## الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل مضامين قضايا تعزيز الوعي الأسري في البرامج التلفزيونية الموجهة للمرأة الليبية، وذلك من خلال اعتماد المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون لبرنامج الحوش وأسراره الذي يُعرض على قناة ليبيا الأحرار.

وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث، والمتمثل في جميع حلقات الموسم الثالث من البرنامج والبالغ عددها 23 حلقة.

وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج " الحوش وأسراره" اهتم في المرتبة الأولى بالقضايا التي تختص ب قضايا تربية الأبناء والقيم والعادات الاجتماعية والمشكلات النفسية لدى الأسرة الليبية، كذلك اهتم أيضًا بقضايا العلاقات الزوجية والعنف الأسري والعلاقات الأسرية في المجتمع.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب الاجتماعي هو الأسلوب الأكثر استخدامًا في حلقات البرنامج بنسبة قدرت بـ42.9%، وتشير النتائج إلى أن طرح قضايا الحلقات جاء بشكل محايد.

أوضحت نتائج الدراسة أن فئة الجمهور الأكثر ارتفاعًا والتي أُستُهدفت من خلال البرنامج كانت لفئة الأسرة ككل.

أوضحت النتائج أيضًا أن أكثر القيم الأسرية التي رسخها البرنامج كانت قيمة الصدق والأمانة وتعزيز الأخلاق والتربية الحسنة لدى الأسرة والمجتمع تليها قيمة التواصل الأسري والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة والمجتمع.

وأشارت النتائج إلى أن اللغة التي استخدمت في البرنامج كانت اللغة العامية، وأن وسيلة الإقناع الأكثر استخدامًا بالبرنامج كانت "المنطق والدليل.

**الكلمات المفتاحية: البرامج التلفزيونية، الوعي الأسري، الحوش وأسراره**

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724


## Abstract

The study aimed to identify the content of television programs in the field of family nutrition for Libyan women, through the adoption of descriptive models using the content analysis method of the program "Al-Housh and its Secrets" which is shown on Libya Al-Ahrar channel.

The study adopted a comprehensive survey of the research community, which included all 23 episodes of the program's third season.

The study concluded that the "Al-Hawsh and its Secrets" program focused primarily on issues related to child-rearing, values, social customs, and psychological problems within Libyan families.

It also focused on issues related to marital relations, domestic violence, and family relations within society.

The study results also showed that the social approach was the most commonly used approach in the program's episodes, accounting for 42.9% of the total. The results also indicated that the issues presented in the episodes were presented in .a neutral manner

The study results indicated that the highest target audience for the program was the family as a whole .

The results also indicated that the family values most strongly instilled by the program were honesty, trustworthiness, and the promotion of good morals and upbringing within the family and community, followed by the values of family communication and mutual respect between family members and the community.


**Keywords:** TV programs, family awareness, Al-Housh and its Secrets

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

## المقدمة

تـؤدي البـرامج التلفزيونيـة دورًا أساسـيًا فـي تشـكيل وعـي المجتمـع وتعزيـز معرفتـه، ولا سـيما فـي المجال الأسري.

فالأسـرة، باعتبارهـا اللبنـة الأساسـية للمجتمـع، تتكـون مـن الرجـل والمـرأة والأبنـاء، لكنهـا فـي عصـرنا الحاضـر تواجـه جملـة مـن التحـديات التـي تسـتدعي تسـليط الضـوء علـى أهميـة الـوعي الأسري، خاصة لدى المرأة.

وفـي هـذا الإطـار، يتنـاول هـذا البحـث مضـمون البـرامج التلفزيونيـة فـي تعزيـز الـوعي الأسـري وتحديـدًا برنـامج "الحـوش وأسـراره" الـذي يسـلط الضـوء علـى القضـايا الاجتماعيـة والنفسـية التـي تعيشها الأسر الليبية، ويسعى إلى طرح حلول عملية وتقديم الدعم للأفراد والمجتمعات.

واختـارت الباحثـة برنـامج الحـوش وأسـراره تحديـدًا لكونـه يعكـس واقـع الأسـر الليبيـة فـي واقعنـا اليـومي، خاصـة وأن البرنـامج يطـرح أفكـار اجتماعيـة تخـص المـرأة والأم والأب والأبنـاء كمـا يعرض آراء المواطنين في الشارع لإبداء آرائهم تجاه الواقع المَعيش.

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

**مشكلة الدراسة:**

تُعد البرامج التلفزيونية من الأدوات الفاعلة في تعزيز الوعي الاجتماعي والأسري، لا سيّما لدى المرأة، التي تُعتبر محورًا وعنصرًا أساسيًا في بناء وتكوين الأسرة.

فالمرأة تقوم بأدوار متعددة، كالأم والزوجة والمربية والعاملة، ما يضع على عاتقها مسؤوليات كبيرة وتحديات متعددة، وفي ظل هذه الالتزامات، تظهر الحاجة إلى الدعم السلوكي والمعرفي والتوعوي الذي يساعدها على التعامل مع تلك التحديات بوعي وفاعلية.

ومن هنا يبرز تحليل مضمون البرامج التلفزيونية التي تساهم في تعزيز وعي المرأة الليبية بالقضايا الأسرية.

ومن النماذج الإعلامية التي كان لها مضمونٌ بارزٌ في هذا الدعم التوعوي، برنامج "الحوش وأسراره" الذي يُعرض على قناة ليبيا الأحرار، إذ يُسلّط الضوء على التحديات اليومية التي تواجهها الأسرة عامة والمرأة خاصة في محيطها الأسري، في" قالب حواري جماهيري" ويقدم البرنامج لهم مقترحات وحلولاً من شأنها تيسير تعاملها مع هذه التحديات من قبل مقدمة البرنامج الاستشارية الأسرية رقية دومة.

وانطلاقًا من ذلك، تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

**ما هي مضامين قضايا تعزيز الوعي الأسرى في البرامج التلفزيونية الموجة للمرأة الليبية؟**

**أهمية الدراسة:**

1- تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية مضمون وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون في تشكيل الوعي الأسري، لما للتلك الوسائل من دور فاعل في تعزيز وترسيخ القيم والمبادئ السليمة داخل الأسرة، لا سيما لدى المرأة.

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

2- وتكمن أهمية الدراسة أيضًا في قدرة سائل الإعلام وخاصة البرامج التلفزيونية على تكوين آراء إيجابية تدعم الاستقرار الأسري وتُعزز من تماسكه.

3- تسعى الدراسة الحالية إلى توضيح مدى كفاءة التلفزيون كوسيلة إعلامية في معالجة القضايا والإشكاليات التي تواجه الأسرة.

4- أهمية الدراسة الحالية للمجتمع عامة والأسرة خاصة في تعزيز الوعي المعرفي والأسري.

**أهداف الدراسة:**

1-التعرف على مضمون القضايا التي تم طرحها عبر البرنامج التلفزيوني "الحوش وأسراره" والتي تمس واقع الأسرة الليبية.

2- التعرف على أبرز المصادر المستخدمة في عرض القضايا خلال البرنامج

3- التعرف على أبرز القيم والمبادئ التي تم ترسيخها لدى الأسرة والمرأة الليبية من خلال برنامج " الحوش وأسراره.

4- التعرف على طرق الزوايا التي يتم بها عرض البرنامج.

5-التعرف على أهم وأبرز الحلول التي استطاع البرنامج أن يعالجها، ومدى فاعليتها في توجيه الوعي نحو أنماط صحية في العلاقات الأسرية.

**تساؤلات الدراسة:**

1- ما هو مضمون القضايا التي تم طرحها عبر برنامج "الحوش وأسراره" التي تمس واقع الأسرة الليبية؟

2- ماهي أبرز المصادر المستخدمة في عرض القضايا خلال البرنامج؟

3- ماهي أبرز القيم والمبادئ التي تم ترسيخها لدى الأسرة والمرأة الليبية من خلال برنامج " الحوش وأسراره؟

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

4- ماهي الزوايا التي تم بها عرض البرنامج؟

5- ماهي أبرز الحلول التي استطاع البرنامج أن يعالجها، ومدى فاعليتها في توجيه الوعي نحو أنماط صحية في العلاقات الأسرية؟

**منهج الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية بأسلوب تحليل المضمون إذ يعد واحدًا من أساليب البحث الهامة التي تتيح الوصول إلى وصف دقيق وموضوعي للظاهرة، كما يهدف هذا الأسلوب إلى تحليل المعاني والمضامين الواردة في النصوص والمواد المستخدمة للدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من حلقات برنامج " الحوش واسراراه" المكونة من 23 حلقة من الفترة 2025/3/1 وحتى 26 /2025/3.خلال الموسم الثالث للبرنامج.

**عينة الدراسة:**

عدد حلقات برنامج " الحوش واسراراه" المكونة من 23 حلقة من الفترة 2025/3/1 وحتى 26 /2025/3.خلال الموسم الثالث للبرنامج بأسلوب الحصر الشامل إلا أنه تم استبعاد حلقتين نتيجة عدم تطابقها مع باقي الحلقات حيث عنونت الحلقتين باسم مساحة مفتوحة للجمهور وهي ليست من ضمن تحليل مضمون الحلقات المستهدفة.

**أدوات جمع البيانات:**

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال استمارة بيانات تحليل المضمون من جميع حلقات العينة القصدية من " برنامج الحوش وأسراره" بقناة ليبيا الأحرار والمكونة من 23 حلقة، وتم استبعاد حلقتين نتيجة عدم تطابقها مع باقي الحلقات.

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

**المسح المكتبي:**

وهو أداة البيانات الثانية للدراسة حيث اعتمدت الباحثة على جمع المعلومات من عدة كتب ورسائل علمية ومواقع من الإنترنت.

**مصطلحات الدراسة:**

**تحليل المضمون:** هو طريقة من الطرق البحثية الشائعة في الدراسات الإعلامية، لكونها طريقة بحثية تستهدف تحليل المادة الإعلامية ودراستها عبر الكشف عن مستوى الأداء المهني الذي تتضمنه الرسالة الإعلامية التي يرغب المرسل في توصيلها للمتلقي، بالإضافة إلى الكشف عن كيفية عرض المحتوى وحجمه ودرجة تأثيره على الجمهور. (سكينة بن عامر،2019).

**إجرائيا:** تحليل المضمون: هو عبارة عن أسلوب بحث يتم من خلاله تحليل المادة الإعلامية في وسائل الإعلام سواء الإذاعة أو التلفزيون أو الصحف أو المواقع الإلكترونية ليقوم على تحليل المادة في مضمونها سواء كان هذا المضمون في الأفكار أو القيم أو المعاني الموجودة بداخله.

**البرامج التلفزيونية:** هي عملية إعادة الأفكار الإبداعية، ضمن قوالب فنية جذابة، ومقنعة، ومؤثرة في المتلقي، حيث تعتمد على الصورة أو الصوت أو كليهما كما يشترط لإتمامها تكاتف مجموعة من الخبرات والجهود من طاقم العمل المسؤول عن الإنتاج التلفزيوني. (هديل حمود،2021)

**أما إجرائيًا:** البرامج التلفزيونية هي جزء من وسائل الإعلام الجماهيري، مكونة من عدة عناصر ليتم عرضها في قالب معين؛ ومن أبرز العناصر: الفكرة ومقدم البرنامج والضيوف بهدف إيصال رسالة معينة للجمهور.

**الوعي:** لغة هو الفهم وسلامة الإدراك. (معجم، دار المعاني) .

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

**اصطلاحًا:** هو اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد. (سليكة القاضي،2016).

**الأسرة:** هي الوحدة الأولى للمجتمع، وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات فيها مباشرة، ويتم تنشئة الفرد داخلها، وفيها يكتسب عواطفه ومهاراته ورغباته. (حنان على حسين،2018).

**أما إجرائيًا:** الأسرة هي المكون الرئيسي في تكوين المجتمع، تتمثل في رجل سوي عقليًا وجسديًا وامرأة سوية عقلية وجسدية ليتم تكوين عدد من الأبناء الأسوياء في المجتمع.

**المرأة:** لغة: الْمرأة هِيَ نصْف المجْتمع، أنثى الرجل. (معجم ، دار المعاني).

**اصطلاحًا:**

**المرأة الليبية:** المرأة التي تسكن القطر الليبي وتنتمي إليه في السكن والانتماء. (بلعيد البرغوثي،2016).

**حدود الدراسة:**

**الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على برنامج " الحوش وأسراره من خلال قناة ليبيا الأحرار.

**الحدود الزمنية:** عدد الحلقات التي تم عرضها في شهر رمضان في الموسم الثالث للبرنامج شهر 3 عام 2025 وعددهن 23 حلقة.

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

**الدراسات السابقة:**

**دراسة ( عطاالله ، تنيو ، 2023) بعنوان:** ( المرأة في البرامج التلفزيونية الجزائرية : من النمطية إلى التغيير دراسة تحليلية لبرنامج جلسة وأنسًا على قناة الشروق tv ) هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور البرنامج التلفزيوني جلسًا وأنسًا الذي يعرض عبر قناة الشروق الجزائرية إلى إبراز وتحسين الصورة للمرأة الجزائرية ومكانتها في المجتمع، والكشف عن أبرز المواضيع التي ركز عليها هذا البرنامج والآليات التي اعتمدها وأهم القيم التي روج لها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استخدام أداة تحليل المضمون وتكون مجتمع الدراسة من حلقات البرنامج التلفزيوني الجزائري " جلسا وأنسًا" واستخدمت العينة القصدية وتمثلت في 6 حلقات من البرنامج للكشف عن الأفكار والمواضيع التي يعرضها والعمل على تحليلها وتم وضع نوعين من الفئات التحليل ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ أي فئات المضمون والشكل.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج استعان من خلال حلقاته بمؤثرات صوتية ولفظية لتبليغ رسائله بما يخدم البرنامج، كما استخدمت كل من اللغة العربية والعامية حتى تستطيع إيصال رسائله للمرأة الجزائرية بصفة خاصة سواء كانت متعلمة أو غير متعلمة ومن ثم يكون التأثير أقوى.

وعمل البرنامج على تقديم المرأة الجزائرية على أنها امرأة منتجة ومساهمة في المجتمع في مختلف المجالات سواء داخل المنزل أو خارجه.

**دراسة( رنا سامي محمد سليمان ، 2023) بعنوان:** ( دور البرامج الحوارية النسائية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات المرأة نحو قضاياها ) دراسة وصفية تهدف إلى التعرف على دور البرامج الحوارية النسائية بالقنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات المرأة ، واعتمدت على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني ، ووزعت استمارة الاستبيان إلكترونيًا على 400 مفردة من المرأة التي تتابع البرامج الحوارية النسائية ، وتوصلت الدراسة إلى أن متغير العمر جاء في المركز الأول من 20 إلى 40 ،

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

بنسبة ( 60.8 % ) ، ومحل الإقامة بيّن ارتفاع الحضر عن الريف بنسبة ( 79 % ) ، وجاء تعرض المرأة للتلفزيون في المركز الأول " أحيانا " بنسبة ( 45.4 % ) ، وجاءت البرامج الحوارية النسائية في صدارة البرامج التي تحرص المرأة على متابعتها في القنوات الفضائية بنسبة ( 33.9 % ).

**دراسة (حسين على نور الموسوي، 2019) بعنوان:** (دور التلفزيون في ترتيب أولويات قضايا المرأة ) دراسة تحليلية لبرامج المرأة بقنوات ويب، الحرية ، الفرات ، تهدف الدراسة إلى معرفة دور التلفزيون في ترتيب قضايا المرأة إذ تحوز برامج المرأة مكانة في الفضائيات العربية تقدم عبرها موضوعات تهم المرأة إذا يتناول البحث برامج المرأة في الفضائيات العربية، وقد اعتمد البحث على اختيار ثلاث قنوات فضائية ومحلية واختيرت منها برامج المرأة وتضمنت تحليل مضمون 52 حلقة أسبوعية ، وقد أدت النتائج إلى وجود اهتمام من الفضائيات بقضايا المرأة على اختلافها السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية والأسرية وغيرها.

**دراسة (خالد محمد بابكر، 2018) بعنوان:** (دور برامج التلفزيون في بث ثقافة السلم المجتمعي) تهدف الدراسة التي تقع ضمن الدراسات الوصفية ومنهج المنهج المسحي إلى معرفة اتجاهات الجمهور نحو برنامج " المسامح كريم" على موقع يوتيوب، تمثلت المشكلة الأساسية في تحديد الدور الذي تؤديه البرامج التلفزيونية في بث ثقافة السلم المجتمعي وتحديد موقف المشاهدين من الموضوعات التي يعرضها البرنامج ومعرفة درجة تفاعل المشاهدين مع البرنامج موضوع الدراسة " برنامج المسامح كريم" لجورج قرداحي.

وتشكل مجتمع الدراسة بإطاريه المكاني والزماني وينحصر الإطار المكاني للدراسة في برنامج المسامح كريم على موقع اليوتيوب، أما الإطار الزمني فينحصر في الحلقات التي تبث في النصف الثاني من

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

العام 2014 إلى العام 2015 من البرنامج على موقع اليوتيوب بأسلوب الحصر الشامل وتوصل إلى **النتائج التالية:**

أن قضايا الزواج والأسرة هي القضايا الأكثر تناولًا في البرنامج.

يحظى البرنامج بمتابعة عالية من قبل المتفاعلين في موقع اليوتيوب.

أوضحت الدراسة أن فئة الشباب هي الأكثر مشاركة في البرنامج.

وأن فئة الإناث هي الأكثر مشاركة في حلقات البرنامج داخل الإستوديو.

**دراسة (لارا أحمد الحديد، 2016) بعنوان: ( دور الإعلام الجديد في إعادة إنتاج التنشئة الاجتماعية لليافعين من طلاب المرحلة الثانوية )** أجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن دور الإعلام الجديد في إعادة إنتاج التنشئة الاجتماعية لليافعين من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس القطاع العام في محافظة إربد الأردنية خلال العام 2014 ،وتم الاعتماد على أداة الدراسة من خلال استمارة تم إعدادها خصيصاً لهذا الهدف موجهة إلى 201 من الطلبة والطالبات الذين يستخدمون الإعلام الجديد تم اختيارهم عشوائيا، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الكمي والكيفي ، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

أن الإعلام الجديد له دور كبير في إعادة إنتاج التنشئة الاجتماعية لليافعين بشكل عام، وله دور كبير في إكساب الأفراد قيما إيجابية ومساعدتهم في إدراك وصياغة تفضيلاتهم الشخصية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين دور الإعلام الجديد وإعادة إنتاج التنشئة الاجتماعية تعزي لمتغيرات الدراسة (العمر، الجنس، طبيعة المكان، السكن).

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

1- كشفت أغلب الدراسات السابقة أن وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون تؤدي دورًا محوريًا في الاهتمام بقضايا الأسرة عامة والمرأة خاصة، فالدراسة الأولى للباحثتين أميرة عطالله وفاطمة الزهراء أوضحت أن البرامج التلفزيونية الجزائرية أظهرت المرأة الجزائرية على أنها قادرة على تقديم شكل المرأة بصورة غير نمطية أي أنها منتجة ومساهمة في المجتمع في مختلف المجالات سواء داخل المنزل أو خارجه.

2- كما كشفت دراسة حسين على نور الموسوي أن للفضائيات العربية والمحلية، اهتماما بقضايا المرأة على اختلافاتها السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية والأسرية وغيرها وهو محل الدراسة الحالية التي توضح دور البرامج التلفزيونية في تعزيز الوعي لدى المرأة الليبية.

3- وأوضحت دراسة خالد بابكر أن البرامج التلفزيونية لها القدرة على بث ثقافة السلم المجتمعي وهو محل الدراسة الحالية التي توضح مدى أهمية البرامج التلفزيونية في خلق وعي أسري ومعرفي لدى الأسرة.

**الإطار المعرفي "النظري" للدراسة:**

تندرج الدراسة الحالية تحت "نظرية الغرس الثقافي" وهي إحدى النظريات التي تقوم على دراسة تأثيرات وسائل الإعلام المعتدلة، خاصة وأنها تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام، حيث يشير الغرس إلى تقارب إدراك جمهور التليفزيون للواقع الاجتماعي، وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام.

ظهرت نظرية الغرس الثقافي في سبعينيات القرن الماضي ويعد جورج جربنز أبرز المنظرين لهذه النظرية الإعلامية، ويطرح جربنز مفهوماً موازيا للغرس الثقافي هو الإنماء الثقافي، ويمكن وصف الإنماء بأنه"

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

العملية التي تقوم بها الثقافة في مجتمع ما، والثقافة هي ذلك الكل المركب من الفنون والعلوم والعادات والتقاليد والعلوم والسوك إلخ ويمكن وصف الإنماء أنه نوع من التعلم العرضي بدون وعي وتخطيط نتيجة التعرض لوسائل الاتصال حيث يتعرف الفرد على حقائق الواقع الاجتماعي التي تصبح جزءا من الصورة الذهنية المكونة لديه.(كمال الحاج،2020).

وتعد البرامج التلفزيونية إحدى أهم وسائل الإعلام الجماهيري التي لها دور فاعل في عملية المعرفة لدى الجمهور، فالبرامج التلفزيونية تقدم فكرة في قالب معين بغرض إيصال هدف ما.

وتفترض نظرية الغرس الثقافي أن التلفزيون وسيلة فريدة للغرس؛ إذ يعد الأكثر حضورًا حتى الآن، فالتلفزيون يمد الأطفال برموز وتصورات تسهم في التنشئة الاجتماعية المبكرة.

كما أنها تفترض أن الرسائل التلفزيونية تشكل نظامًا متماسكًا يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة إذا يرتبط الغرس كعملية ثقافية بتماسك النسق المعرفي والقيمي الموجود في المجتمع.

وتفترض النظرية أن تحليل المضمون للمواد الإعلامية من أهم مفاتيح عملية الغرس، بل يجب استخدام أسئلة مسح مستخدمة تعكس المضامين المختلفة في المواد التلفزيونية.

ويركز الغرس على دور التلفزيون في صياغة تفكير الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المختلفة. (الحاج،2020)

**أهمية البرامج التلفزيونية:**

تتمثل أهمية البرامج التلفزيونية في كونها رسالة إعلامية لها هدف معين في إيصال الرسالة، لذلك تتمثل أهمية البرامج في الآتي:

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

1- **توجيه الفهم والإدراك:** إن كل رسالة أو معلومة قد تصل إلى ذهن المتلقي هي بالتأكيد قد تؤثر على فكره ثم على سلوكه، فالمعلومات التي يتلقاها المشاهد أو المستمع المتعرض لوسائل الإعلام لابد لها أن تؤثر في توجيه فهمه وإدراكه للأشياء وإيضاح بعض القضايا غير المفهومة لديه أو إضافة معلومات جديدة على مداركه أو قد تكون تصحيحا لبعض المعلومات الخاطئة لديه.

2- **الحصول على المعلومات:** إن الإنسان في عملية اتصال مستمر مع البيئة المحيطة به من خلال الاتصال الوجهي أو الجماعي أو مختلف وسائل وطرق التواصل المعروفة، وفي أثناء اتصال الإنسان تحدث عملية تبادل المعلومات بين الطرفين ويتغذى عقل الإنسان حينها بكم هائل من المعلومات في الدقيقة الواحدة، ومن هنا فإن وسائل الإعلام بما الإذاعة والتلفزيون تعمل على إيصال المعلومات التي تتطلبها أو تحتاجها جماهيرها والتي تسعى من خلال برامجها المختلفة في تقديم المعلومات في مختلف القضايا لإشباع رغبات كافة المتلقين لهذه البرامج.

3- **توجيه السلوك اليومي للأفراد:** تحدث البرامج الإذاعية والتلفزيونية تأثيرًا كبيرًا في حياة الأفراد بدءًا من توجهاتهم وميولهم إلى قراراتهم وسلوكهم.

4- **فهم الذات وعملية المحاكاة:** هناك العديد من البرامج التي تقدم للجماهير المعلومات التي قد تساعدهم في تحديد مساراتهم في الحياة وميولهم ورغباتهم.

5- **التفاعل الاجتماعي:** البرامج التلفزيونية تعد وسيلة لبناء علاقات اجتماعية جديدة أو توثيق علاقات اجتماعية سابقة، فالبرامج عادة تسمح لجماهيرها بالمشاركة في البرنامج لتحقيق أهداف أو توثيق علاقات مما يجعل الفرد كأنه من أسرة هذا البرنامج (هديل حمود،2021).

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

**أنواع قوالب البرامج التلفزيونية:**

تتعدد أنواع القوالب المستخدمة في البرامج التلفزيونية ومن أبرز التصنيفات ما يلي:

1. **قالب الحديث المباشر:** وهو وجود المذيع يتحدث أمام الميكروفون **أو** الكاميرا وقد يكون الهدف ترفيهيا أو تثقيفيا أو إعلاميا أو إقناعا.

ويستخدم عادة في الأحاديث الدينية والصحية والبيئية والتوجيهية.

**ومن شروط قالب الحديث المباشر:**

- أن تكون الشخصية متخصصة في الموضوع الذي تقدمه على الشاشة.
- التزام مقدم البرنامج بإلقاء يتمتع بخصائص معينة منها، فن الخطابة والسلاسة والبساطة والتركيز على الموضوع.
- أن تكون الشخصية جذابة تتمتع بالحضور القوي أمام الكاميرا.
- أن تحدد مدة الحديث بحيث يستطيع الجمهور احتماله.
- إمكانية استخدام وسائل إيضاح ومواد فيلمية.

2. **القالب الحواري:** تعني الحوار الذي يجريه المذيع مع ضيف من خلال أسئلة يوجهها له (بصرف النظر عن المحتوى المقدم).

**أنواع الحوار الإذاعي:**

- **حوار معلومة:** يهدف إلى الحصول على معلومات معينة من الضيف حول قضية أو حدث باعتباره مصدرا للمعلومات.
- **حوار رأي:** ويهدف إلى معرفة رأي الضيف في قضية، أو آراء الناس العاديين في شيء معين.
- **حوار شخصية:** ويهدف إلى تعريف المشاهدين بجوانب شخصية الضيف، سواء أكان من الأشخاص المشهورين أو غير المشهورين.

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

3. **قالب الندوة:** برنامج حواري يستضيف من خلاله المذيع مجموعة من الضيوف الذين يناقشون حول موضوع معين من زوايا مختلفة.
4. **قالب الجمهور المشترك " البرامج الجماهيرية:** هي البرامج التي يشترك الجمهور في مضمونها سواء بالحضور داخل الأستوديو أو بالحوار عبر الهاتف أو بالبريد الإلكتروني، وتناقش هذه النوعية من البرامج القضايا المجتمعية أو التي تهم المجتمع.
5. **قالب المجلة–المنوعات:** هي الشكل البرامجي الذي يضم عدة أشكال برامجية داخله تظهر على شكل فقرات، إما يجمعها وحدة الموضوع مع تعدد أشكالها، أو يجمعها وحدة الشكل مع تعدد الموضوعات. (حمود،2021)

**أهمية التوعية الأسرية:**

أظهرت دراسات الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري أن" التوعية الأسرية تفيد الوالدين في أن يصبحوا أكثر دراية واستبصارًا بأساليب التنشئة الأسرية الصحيحة، وتبصرهم بالاتجاهات الإيجابية في التربية والتثقيف الأسري، ودور تلك الأساليب في تكوين علاقات سوية، وانعكاس ذلك على الصحة النفسية للطفل، ولاسيما مع إتاحة الفرصة له للتفاعل بإيجابية داخل المحيط الأسري في ظل بناء منظومة قيمية ذات ثوابت ثقافية دينية. (عارف السحيمي،2023).

ومع التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية المتزايدة والمتسارعة في السنوات الأخيرة ظهرت المشكلات الاجتماعية، التي انعكست بالسلب على أدوار الأسرة فيما يتعلق بعملية نقل القيم إلى الأجيال الجديدة، وتشير الأدبيات أن الطريقة الأكثر فعالية لتجنب وتقليل مثل هذه المشكلات التي تواجه مجتمعنا المعاصر، هي الإسهام الحقيقي للمرأة بوعي في توجيه وتوعية الأسرة نحو بناء نسق قيمي قوي قادر على المجابهة لهذه المشكلات والتحديات المتزايدة يومًا بعد آخر. (السحيمي،2023).

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

**علاقة الإعلام بالتوعية الأسرية:**

تلعب وسائل الإعلام عامة والبرامج التلفزيونية خاصة، دورًا حيويًا في تنشئة الأسرة التنشئة السليمة التي تضمن استقرارها، فالإعلام هو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة مع ذكر مصادرها، والإعلام يخاطب عقول الناس وعواطفهم ويقوم على المناقشة والحوار والإقناع ولابد أن تتسم العملية الإعلامية بالأمانة والموضوعية إذ أنها يترتب عليها تأثير فعلي في سلوك الفرد والأسرة والمجتمع. (جهاد بلجوهر،2017).

إذًا فوسائل الإعلام تمثل إحدى أهم أدوات التوعية الأسرية والمجتمعية، فالوعي الأسري يعد الرصيد الثقافي الذي يملكه الوالدين ليحموا أبنائهم، من خلال غرس للمفاهيم الصحيحة والسليمة ورسم مستقبلهم، مما ينعكس إيجابًا على الأسرة والمجتمع وهذا ما يجعل الأسرة مترابطة فيما بينها. (فرج الله صوريه،2024)

**الإجراءات التطبيقية للدراسة:**

دور البرامج التلفزيونية في تعزيز الوعي الأسري لدى المرأة الليبية دراسة تحليلية لبرنامج " الحوش وأسراره ".

**برنامج الحوش وأسراره:**

هو برنامج اجتماعي يعرض على قناة ليبيا الأحرار يوميًا ما عدا الجمعة تقدمه الاستشارية الأسرية د.رقية دومة يعرض أهم القضايا المتعلقة بالأسرة والمجتمع ويركز على أدوار الآباء والأمهات في تربية أبنائهن، من خلال قالب يدمج بين القالب الجمهوري والحديث المباشر مع استخدام وسائل إيضاحية باستطلاع آراء الشارع نحو القضية الاجتماعية المطروحة في البرنامج.

**جدول رقم (1): يمثل معلومات حول برنامج الدراسة:**

| اسم البرنامج واسم القناة | المقدم | يوم البث | دورة البث | زمن البث | مدة البث |
|---|---|---|---|---|---|
| الحوش وأسراه ليبيا الأحرار | الاستشارية الأسرية الدكتورة رقية دومة | يوميًا عدا الجمعة | يوميا عدا الجمعة | الساعة 2 ظهرًا | نصف ساعة |

يظهر هذا الجدول رقم (1) معلومات عامة عن برنامج "الحوش وأسراره" حيث يعرض البرنامج يوميًا ماعدا الجمعة في شهر رمضان ومدة عرضه نصف ساعة تبدأ من الساعة الثانية ظهرًا في شهر رمضان المبارك وتقدمه الاستشارية الأسرية رقية دومة عبر قناة ليبيا الأحرار.

ويعد هذا التوقيت مناسب لأغلب الأسر الليبية وخاصة لدى المرأة في شهر رمضان وبالتالي للبرنامج العديد من المشاهدات وفق ما هو منشور عبر حلقاته المعروضة على اليوتيوب.

**جدول رقم (2) يوضح العناوين والموضوعات التي تناولها البرنامج خلال حلقاته محل الدراسة:**

| موضوع الحلقة | عنوان الحلقة | مقدمة البرنامج | تاريخ الحلقة |
|---|---|---|---|
| العلاقة الاجتماعية مع الجار | الجار قبل الدار | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/1 |
| التوعية بحقوق الآخرين | بات مظلوم ولا تبات ظالم. | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/2 |
| سلوكيات الأم وأثره على الأبناء | انشد على الأم قبل ما تأخذ بنتها | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/3 |
| الطباع والصفات التي تنقل وراثيًا | العرق دساس | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/4 |
| استخدام العقل في إيجاد الحلول | اللي تحصل في دبرله | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/5 |
| حقوق الله وحقوق العباد | اللي ما يخاف من ربي خاف منه | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/6 |
| التضامن العائلي | أنا ولد عمي على الغريب | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/8 |
| قيمة المال في المجتمع | اللي عنده قرش يسوى قرش | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/9 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| تربية الأبناء | بكي ولدك قبل ما يبكيك | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/10 |
| أنماط الشخصية لدى الفرد | الطبع يغلب التطبع | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/11 |
| مقارنة أولياء الأمور لأبنائهم | محبة الوالدين بخوت | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/12 |
| مسايرة أمور الحياة بهدوء | ارخي روحك تعوم | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/15 |
| أهمية العلاقات الزوجية وتربية الأبناء | ولدك على ما تربيه وزوجك على ما تعوديه | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/16 |
| العنف الاجتماعي والأسري | دير روحك غولة يخافوا منك الناس | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/17 |
| العنف الأسري | اللي تحملت لين ضنت تتحمل لين تموت | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/18 |
| قيمة الرجل بالمال أم بالأخلاق | الراجل مايعيبه كان جيبه | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/19 |
| تربية الأبناء بالفطرة | المتربي من ربي | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/20 |
| الواقعية في التعامل مع المجتمع | احسب بالنقص تجي أنت والحق سوا | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/22 |
| الفطنة والحذر | اللي خاف سلم | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/23 |
| التحمل والسعي والعزيمة | اللي ما تقدر عليها سيبها | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/24 |
| الخجل الاجتماعي | الوجه اللي تتحشم بيه قابل به | الاستشارية الأسرية د.رقية دومة | 2025/3/25 |

يوضح الجدول أعلاه **رقم (2)** أن أغلب حلقات برنامج " الحوش وأسراره" عرضت الإشكاليات الأسرية والمجتمعية وذلك عن طريق طرح مثل شعبي متداول في المجتمع يعكس واقع المجتمع الليبي في حياته اليومية، إذ تناولت الحلقات مواضيع عديدة تتعلق بالوعي الأسري أبرزها: العنف الاجتماعي والأسري والعلاقات الزوجية والإشكاليات الاقتصادية التي تواجه الأسرة.

**اختبار صدق وثبات الاستمارة:**

قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل المحتوى، وحددت فئات التحليل المكونة من فئة المضمون وفئة الشكل بناءً على أهداف وتساؤلات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة، وعرضت الباحثة الاستمارة

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

علـى مجموعـة مـن المحكمـين وأبـدوا آراءهـم عـن الاسـتمارة، وقامـت الباحثـة بإضـافة وإلغـاء وتعـديل بعـض المحاور إلى أن خرجت بشكلها النهائي.

**معدل الثبات:**

**للمحور الأول: فئة المضمون:**

| معامل ألفا كرونباخ |
| --- |
| .818 |

يوضح الجدول أعلاه معدل ثبات المحور الأول فئة المضمون: ألفا كرونباخ بلغ معدله 818.

**معدل الثبات:**

**للمحور الثاني: فئة الشكل:**

| ألفا كرونباخ |
| --- |
| .685 |

يوضح الجدول أعلاه معدل ثبات المحور الثاني فئة الشكل:

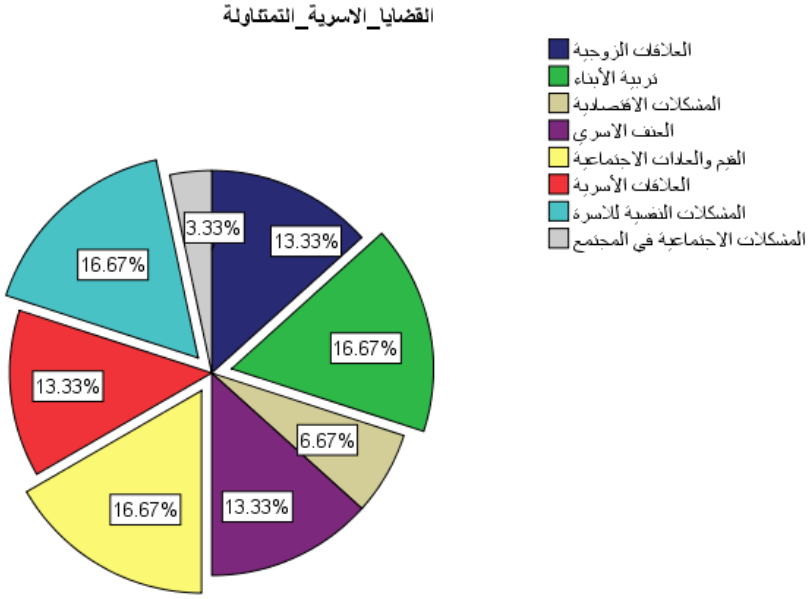
ألفا كرونباخ بلغ 685. 0

**المحور الأول: فئة المضمون " ماذا قيل"؟**

**الجدول رقم (3) يوضح القضايا الأسرية التي تم تناولها بالبرنامج:**

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

| | | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| القضايا الأسرية | العلاقات الزوجية | 4 | 13.3% | 13.3 |
| | تربية الأبناء | 5 | 16.7% | 30.0 |
| | المشكلات الاقتصادية | 2 | 6.7% | 36.7 |
| | العنف الأسري | 4 | 13.3% | 50.0 |
| | القيم والعادات الاجتماعية | 5 | 16.7% | 66.7 |
| | العلاقات الأسرية | 4 | 13.3% | 80.0 |
| | المشكلات النفسية للأسرة | 5 | 16.7% | 96.7 |
| | المشكلات الاجتماعية في المجتمع | 1 | 3.3% | 100.0 |
| | المجموع | 30 | 100.0 | |



شير الجدول رقم (3) إلى القضايا الأسرية التي تم تناولها في البرنامج إذ اتضح أن قضايا تربية الأبناء والقيم والعادات الاجتماعية والمشكلات النفسية لدى الأسرة احتلت نسبة 16.7 بالمائة وهي الأكثر نسبة من بين نسب القضايا الأخرى، وهو ما يشير إلى أن البرنامج يهتم بالأسرة والأبناء بالدرجة الأولى، تليه قضايا العلاقات الزوجية والعنف الأسري والعلاقات الأسرية بنسبة 13.33 بالمائة، ثم تأتي قضايا المشكلات الاقتصادية بنسبة .67 6 والمشكلات الاجتماعية في المجتمع بنسبة 3.3 بالمائة.

**الجدول رقم (4) يوضح الأسلوب الذي تم فيه عرض حلقات البرنامج:**

| | | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| أسلوب العرض | نفسي | 5 | 10.2% | 10.2 |
| | ديني | 9 | 18.4% | 28.6 |
| | اقتصادي | 2 | 4.1% | 32.7 |
| | تربوي | 12 | 24.5% | 57.1 |
| | اجتماعي | 21 | 42.9% | 100.0 |
| | المجموع | 49 | 100.0 | |

يوضح الجدول رقم (4) الأساليب التي تمت من خلالها عرض حلقات البرنامج، إذ يعد الأسلوب الاجتماعي هو الأسلوب الأكثر استخدامًا في حلقات البرنامج بنسبة قدرت بـ42.9%، يليه الأسلوب التربوي بنسبة قدرت ب24.49%، ثم الأسلوب الديني بنسبة 18.37%، وبالأسلوب النفسي 10.2%، تلك النسب المئوية تشير إلى أن البرنامج اعتمد على أسلوبين رئيسيين هما الاجتماعي والتربوي لمخاطبة أفراد الأسرة.

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

وهو ما يشير أن مقدمة البرنامج باعتبارها متخصصة في الاستشارات الأسرية خاطبت الجمهور بأسلوبين أساسين هما الاجتماعي والتربوي وهو الأسلوب الأكثر تقربًا لمخاطبة الأسر.

وهو ما يدل أيضًا على الرابط بين الأسلوب الاجتماعي الذي من خلاله عرض الحلقات ' وبين نظرية الغرس الثقافي التي استخدمت خلال هذه الدراسة فهي نظرية اجتماعية في الأساس وتعنى بتأثير وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون على حياة عامة الناس.

**جدول رقم (5) يوضح اتجاه عرض حلقات البرنامج:**

| | | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| اتجاه عرض الحلقات | إيجابي | 6 | 28.6 | 28.6 |
| | محايد | 15 | 71.4 | 100.0 |
| | المجموع | 21 | 100.0 | |

يبين الجدول رقم (5) أن برنامج "الحوش وأسراره" طرح قضايا الحلقات بشكل محايد في أغلب حلقاته حيث قدرت بـ71% في المئة كاتجاه محايد، وقدرت بـ6 % كاتجاه إيجابي، وهو ما يشير إلى أن الحلقات عرضت بشكل موضوعي ومحايد مما جعل من طرح القضايا تعرض بشكل متوازن.

ويفسر هذا التحليل الإحصائي إلى هدف الدراسة وهو تحليل مضمون القضايا التي استندت عليها حلقات البرنامج، وهو ما يجيب أيضًا على التساؤل الأول للدراسة المعني بمعرفة مضمون قضايا حلقات البرنامج التي تم عرضها بشكل محايد.

**الجدول رقم (6) يوضح فئة الجمهور المستهدف في حلقات البرنامج:**

| | | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| فئة الجمهور | المرأة المتزوجة | 1 | 3.3 | 3.3 |
| | الأم | 5 | 16.7 | 20.0 |
| | الأب | 5 | 16.7 | 36.7 |
| | الذكور | 2 | 6.7 | 43.3 |
| | الفتيات | 1 | 3.3 | 46.7 |
| | الأسرة ككل | 16 | 53.3 | 100.0 |
| | المجموع | 30 | 100.0 | |

يوضح الجدول رقم (6) أن فئة الجمهور التي استهدفت من خلال البرنامج كانت لفئة الأسرة ككل بنسبة مئوية قدرت بـ53.3% وهي النسبة الأكبر من بين الفئات الأخرى، في حين جاءت في المرتبة الثانية فئة الأم والأب بنسبة مئوية قدرت بـ16.67%، ولفئة الذكور 6,67%، ولفئة الفتيات والمرأة المتزوجة بنسبة 3.33%.

تلك النتائج تشير إلى أن البرنامج وجه اهتمامه الأكبر لفئة الأسرة ككل من الأب والأم والأبناء ولم يخصصها إلى فئة محددة وهو ما تعارض مع توقعات الباحثة في عملية استهداف فئة المرأة الليبية؛ إذ أوضحت نتائج تحليل مضمون الحلقات أن الأسرة ككل كانت الهدف الرئيسي من حلقات البرنامج.

**لجدول رقم (7) يوضح القيم الأسرية التي رسخها البرنامج من خلال حلقاته:**

| | | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| القيم الأسرية | الاحترام المتبادل بين الأزواج | 2 | 6.3 | 6.3 |
| | الاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع | 3 | 9.4 | 15.6 |
| | الشجاعة وتعزيز الثقة بالنفس | 2 | 6.3 | 21.9 |
| | التواصل الأسري وصلة الرحم | 6 | 18.8 | 40.6 |
| | الصدق والأمانة وتعزيز الأخلاق والتربية الحسنة في الأسرة والمجتمع | 11 | 34.4 | 75.0 |
| | الصبر والتأني | 3 | 9.4 | 84.4 |
| | الاختيار الواعي للزواج | 2 | 6.3 | 90.6 |
| | احترام العادات والتقاليد | 1 | 3.1 | 93.8 |
| | الحث على احترام حقوق الآخرين | 2 | 6.3 | 100.0 |
| | المجموع | 32 | 100.0 | |

يوضح الجدول رقم (7) أن القيم الأسرية التي رسخها البرنامج كانت قيمة الصدق والأمانة وتعزيز الأخلاق والتربية الحسنة لدى الأسرة والمجتمع بنسبة مئوية قدرت بـ 34.4% بالمائة، في حين كانت المرتبة الثانية لقيمة التواصل الأسري بنسبة 18.75%، تليها قيمة الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة والمجتمع وكذلك الحث على الصبر والتأني بنسبة مئوية قدرت بـ9.38%، ثم جاءت في المرتبة الرابعة قيمة الاحترام المتبادل بين الأزواج والاختيار الواعي للزواج والشجاعة وتعزيز الثقة بالنفس والحث على احترام حقوق الآخرين بنسبة مئوية قدرت بـ6.3%، وجاءت أقل نسبة لاحترام العادات والتقاليد بنسبة مئوية قدرت بـ3.1%.

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

ومن تلك النتائج يتضح لنا البرنامج يعمل على غرس ثقافة القيم الإيجابية لدى الأسرة الليبية وهي قيمة تعزيز الأخلاق والتربية الحسنة إضافة إلى تعزيز الصدق والأمانة لدى أفراد الأسرة من الأم والأب والأبناء.

كما تتفق الدراسة الحالية مع فروض نظرية الغرس الثقافي التي تشير إلى أن الأشخاص الذين يشاهدون كميات كبيرة من البرامج التلفزيونية يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن أولئك الذين يشاهدون كميات قليلة من البرامج.

وتشير نظرية الغرس الثقافي أيضًا إلى أن الأفكار والقيم والسمات التي تتضح من خلال البرامج التلفزيونية هي في الحقيقة منسجمة ومتناغمة مع بعضها، وهو ما يتم تفسيره إلى أن تلك المواد التلفزيونية تعبر عن سياسة القائمين على هذه الوسائل.

**الجدول رقم (8) نوع اللغة المستخدمة في البرنامج:**

| | | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| نوع اللغة | العامية | 21 | 100.0 | 100.0 |
| | Total | 21 | 100.0 | |

يوضح الجدول رقم (8) أن اللغة التي استخدمت في البرنامج كانت اللغة العامية بنسبة مئوية قدرت بـ100%، مقارنة باللغة الفصحى والمختلطة وهو ما يشير إلى أن البرنامج يود الوصول إلى الجمهور على اختلاف مستوياته الثقافية والعلمية.

وهو ما يتفق مع فروض نظرية الغرس الثقافي التي تشير إلى أن التلفزيون يعد وسيلة ذات أهمية كبيرة وذلك لتفرده عن غيره عن وسائل الاتصال الأخرى، وهو الوسيلة التي تدخل البيوت طوال اليوم وسهولة التعرض له، كما أنه يتميز بقدرته على جذب الكبار والصغار حول شاشته، فتلك المميزات جعلت من التلفزيون بيئة التعلم الأكثر شيوعًا وثباتًا لرسم الصورة الذهنية وتشكيل الاتجاه السائد للثقافة الشعبية، وكذلك قدرته على توحيد الأنماط الثقافية وتبسيطها وجعلها مشتركة بين جميع أفراد المجتمع.

كما أن الفرضية تشير إلى أن أهمية التلفزيون تبرز من خلال قدرته على تكوين بيئة مشتركة من المعاني التي يعيش خلالها الأفراد ويفهمون الأحداث عن طريقها.

**الجدول رقم (9) يوضح وسيلة الإقناع المستخدمة بالبرنامج:**

| | | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة التراكمية\ |
|---|---|---|---|---|
| وسيلة الإقناع | المنطق والدليل | 21 | 34.4 | 34.4 |
| | العاطفة | 1 | 1.6 | 36.1 |
| | المصداقية في شخصية مقدمة البرنامج | 21 | 34.4 | 70.5 |
| | الأسلوب اللغوي الجذاب | 18 | 29.5 | 100.0 |
| | المجموع | 61 | 100.0 | |

يوضح الجدول رقم (9) أن وسيلة الإقناع التي استخدمت بالبرنامج كانت هي "المنطق والدليل" بنسبة مئوية تراوحت بـ34.4%، تليها المصداقية لدى شخصية البرنامج الاستشارية الأسرية رقية دومة بـ34.4%، تليها الأسلوب الجذاب في الطرح بـ29،5%، وهو ما يشير إلى أن لغة المنطق والدليل كانت الوسيلة الأكثر إقناعًا بالبرنامج.

تبين هذه النتيجة التي استندت إلى لغة المنطق والدليل من خلال تحليل البرنامج التلفزيوني " الحوش وأسراره "أن فرضية جورج جربنر تؤكد أن تحليل مضمون الرسائل التلفزيونية يقدم دليلا على عملية الغرس الثقافي باعتبارها مجموعة من الأفكار للغرس، كذلك توضح أن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس تكشف عن العالم الواقعي وهو المطلب الأول لعملية الغرس الثقافي.

**ثانيًا: المحور الثاني: فئة الشكل، كيف قيل؟**

**الجدول رقم 10 يوضح نوع القالب المستخدم في البرنامج:**

| | | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| نوع القالب | قالب جمهور المشتركين | 21 | 50.0 | 50.0 |
| | قالب الحديث المباشر | 21 | 50.0 | 100 |
| | المجموع | 42 | 100 | |

يوضح الجدول رقم (10) أن نوع القالب المستخدم في البرنامج كان قالب مشترك ما بين القالب الجماهيري أي "قالب الجمهور المشتركين" بنسبة قدرت بـ50%، وقالب الحديث المباشر بنسبة قدرت بـ50% وهو ما يشير إلى أن الجمهور كان مشترك بالبرنامج من خلال استقبال اتصالات عبر الهاتف ومواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك قالب الحديث المباشر الذي يطرح رأي مقدمة البرنامج في موضوع الحلقة لكونها متخصصة في الاستشارة الأسرية وهو ما يجعل البرنامج يتحصل على ثقة جمهوره في كونه من تقديم متخصصة في المجال الأسري وهو ما يجعل المشاهد على ثقة أكثر في البرنامج.

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

**الجدول رقم (11) يوضح المصادر المستخدمة في البرنامج:**

| | | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| المصادر | تجارب واقعية من الجمهور المشاركين | 14 | 25.5 | 25.5 |
| | آراء مقدمة البرنامج | 20 | 36.4 | 61.8 |
| | استطلاع آراء المواطنين في الشارع | 21 | 38.2 | 100.0 |
| | المجموع | 55 | 100.0 | |

يوضح الجدول رقم (11) أن المصادر التي استخدمت في البرنامج هي لاستطلاع آراء المواطنين في الشارع بنسبة مئوية قدرت بـ38.2% وهي أعلى نسبة، في حين أن آراء مقدمة البرامج جاءت في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ36.4%، تليها تجارب الجمهور المشترك بنسبة قدرت بـ25.5% وهذا يعني أن آراء المواطنين ومقدمة البرنامج لها الدور الأكبر في البرنامج.

واستطلاع رأي الشارع يمثل رأي المجتمع وهو أحد الأسباب التي جعلت البرنامج يعتمدها كفقرة أساسية طيلة حلقاته.

إذ يمثل رأي الشارع اتجاه عامة الناس تجاه قضايا حياته اليومية مما يعكس قبولهم أو رفضهم لتلك القضايا، وترى الباحثة أن القائمون على برنامج الحوش وأسراره استخدموا هذا النوع من المصادر حتى يقوموا على إبراز الآراء المتنوعة داخل المجتمع الليبي.

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

**الجدول رقم 12 يوضح طبيعة عرض برنامج الحوش وأسراره للقضايا:**

| | | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| أسلوب العرض | وصفية | 16 | 30.2 | 30.2 |
| | تحليلية | 16 | 30.2 | 60.4 |
| | توجيهية | 21 | 39.6 | 100.0 |
| | المجموع | 53 | 100.0 | |

يوضح الجدول رقم (12) النسبة المئوية لطبيعة عرض البرنامج إذ قدرت النسبة المئوية بـــــــ39.6% بالمئة كعرض الحلقات بأســلوب توجيهي، وتأتي في المرتبة الثانية الوصــفي والتحليلي بنســبة تراوحت بـــــــ30.2% لكلا الأسلوبين وهذا يشير إلى أن الأسلوب التوجيهي هو الأكثر استخدامًا من قبل مقدمة البرنامج.

**الجدول رقم 13 المدة الزمنية المخصصة للحلقة:**

| | | التكرارات | النسبة المئوية | النسبة التراكمية |
|---|---|---|---|---|
| المدة الزمنية | طويلة أكثر من 20 دقيقة | 21 | 100.0 | 100.0 |
| | المجموع | | 100 | |

يوضح الجدول (13) أن مدة جميع حلقات البرنامج كانت أكثر من 20 دقيقة وهي فترة تعد مناسبة لعرض الحلقات خلال فترة شهر رمضان.

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

**الجدول رقم 14 يوضح مدى توافق تتر البرنامج مع البرنامج:**

| | | التكرارات | النسبة المئوية | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|
| تتر البرنامج | مناسبة | 21 | 95.5 | 95.5 |
| | غير مناسبة | 1 | 4.5 | 100.0 |
| | المجموع | 22 | 100.0 | |

يوضح الجدول رقم(14) مدى توافق تتر البرنامج مع حلقاته حيث كان التتر مناسب بنسبة قدرت بـ95% من إجمالي الحلقات وهو ما يعني أن له تأثير وجداني على المتابع من الناحية النفسية.

وهو ما يتفق مع دراسة عطا الله السابقة، التي تشير من خلالها نتائجها إلى أن البرنامج استعان من خلال حلقاته بمؤثرات صوتية ولفظية لتبليغ رسائله بما يخدم البرنامج.

**النتائج العامة وتوصيات الدراسة:**

**1**- أهتم برنامج " الحوش وأسراره" في المرتبة الأولى بالقضايا التي تختص بقضايا تربية الأبناء والقيم والعادات الاجتماعية والمشكلات النفسية لدى الأسرة الليبية، كذلك أهتم أيضًا بقضايا العلاقات الزوجية والعنف الأسري والعلاقات الأسرية في المجتمع.

**2**- تشير نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب الاجتماعي هو الأسلوب الأكثر استخدامًا في حلقات البرنامج بنسبة قدرت بـ42.9%، يليه الأسلوب التربوي ثم الأسلوب الديني ثم النفسي.

**3**- تشير النتائج إلى أن طرح قضايا الحلقات جاء بشكل محايد وهو ما يبرز عدم التحيز في طرح القضايا.

ISSN (Print) 3005-510 National Deposit; 91/2019 ISSN (Linking) 2791 -3724

**4**- أوضحت نتائج الدراسة أن فئة الجمهور الأكثر ارتفاعًا والتي استهدفت من خلال البرنامج كانت لفئة الأسرة ككل، في حين جاءت في المرتبة الثانية لفئة الأم والأب.

**5**- أوضحت النتائج أن أكثر القيم الأسرية التي رسخها البرنامج كانت قيمة الصدق والأمانة وتعزيز الأخلاق والتربية الحسنة لدى الأسرة والمجتمع بنسبة مئوية قدرت بـ 34.4% بالمائة، تليها قيمة التواصل الأسري والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة والمجتمع.

**6**- وأشارت النتائج إلى أن اللغة التي استخدمت في البرنامج كانت اللغة العامية، وأن وسيلة الإقناع الأكثر استخدامًا بالبرنامج كانت "المنطق والدليل"، تليها مصداقية شخصية مقدمة البرنامج يليها الأسلوب الجذاب في الطرح.

**7**- أشارت النتائج إلى نوع القالب المستخدم في البرنامج كان قالب مشترك ما بين القالب الجماهيري أي "قالب الجمهور المشتركين" وقالب الحديث المباشر.

**8**- المصادر التي استخدمت في البرنامج هي لاستطلاع آراء المواطنين في الشارع.

**9**- أشارت النتائج أن عرض البرنامج قدم بأسلوب توجيهي، وجاء في المرتبة الثانية الأسلوب الوصفي والتحليلي.

**التوصيات:**

1- العمل على إنتاج برامج تلفزيونية أكثر تعمل على توعية الأسرة والأبناء في المجتمع.

2- تسليط الضوء على أهمية تكثيف البرامج التلفزيونية التي تحث المرأة على الحفاظ على أسرتها من خلال معرفة دورها وحقوقها وواجباتها بالأسرة.

3- العمل على تعزيز مفهوم دور الحياة الاجتماعية والأسرية من قبل وسائل الإعلام المتنوعة ومن خلال استضافة المتخصصين في المجال الأسري.

4- العمل على إنتاج البرامج التي توضح مدى خطورة العنف الأسري على المجتمع.

5- العمل على إجراء مزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تتعلق بدور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية والتوعية الأسرية.

**قائمة المصادر والمراجع**

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A/#google_vignette

أمير عطاالله، فاطمة الزهراء تنيو (2023)، المرأة في البرامج التلفزيونية الجزائرية : من النمطية إلى التغيير دراسة تحليلية(لبرنامج جلسة والنسا على قناة الشروق) ورقة بحثية ، الجزائر، مجلة دفاتر المخبز، مجلد 18 ، العدد 2 .

بلعيد البرغوثي، (2016) دور المرأة الليبية في تنظيم الأسرة وتحديد حجمها وعلاقتها باستخدام وسائل المباعدة بين الأطفال في عملية الإنجاب، دراسة ميدانية بمدينة غدامس، كلية الآداب والتربية، جامعة الزيتونة.

جهاد الغرام خالد بلجوهر (2017)، تأثير الإعلام على الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية، ورقة بحثية منشورة، مجلد الرسالة للبحوث الإنسانية، مجلد1، العدد1.

حسين على نور الموسوي، فنان محمد شعبان، (2019) دور التلفزيون في ترتيب أولويات قضايا المرأة، دراسة تحليلية لبرامج المرأة، ورقة بحثية، جامعة بغداد.

حنان علي حسين بدور، (2018) الأهمية التربوية للأسرة الممتدة وأسباب تراجع دورها...دراسة تربوية إسلامية، كلية الشريعة جامعة اليرموك– الأردن.

خالد بابكر،( 2018) دور برامج التلفزيون في بث ثقافة السلم المجتمعي دراسة اتجاهات الجمهور نحو برنامج المسامح كريم على موقع يوتيوب، ورقة بحثية كلية الآداب جامعة جازان، السعودية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد39،.

د. سكينة بن عامر، (2019) دليل البحث العلمي، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، الطبعة1، ص385.

رنا سامي محمد سليمان، (2023). دور البرامج الحوارية النسائية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات المرأة نحو قضاياها، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

سليكة القاضي، (2016) دور الإذاعات المحلية في محافظة الخليل في تنمية الوعي الثقافي لدى ربات البيوت، دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإسلامية، قسم الإعلام كلية الآداب، فلسطين ص178.

عارف بن عويتق بن سفر السحيمي،( 2023 )وعي المرأة بأساليب التوعية الأسرية الحديثة في دعم القيم الاجتماعية، جامعة حائل، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد62.

فرج الله صوريه، (2024) الوعي الأسري وانعكاسه على استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي، ورقة بحثية، جامعة قاصدري مرباح ورقلة، الجزائر.

كمال الحاج،(2020) نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية.

لارا أحمد الحديد، (2016) دور الإعلام الجديد في إعادة التنشئة الاجتماعية لليافعين من طلاب الثانوية، ورقة بحثية، كلية الآداب الجامعة الأردنية، مجلد العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد46، ملحق 3.

هديل عوني حمود، ( 2021 ) إعداد وإنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية دار المعتز، عمان، الأردن، ط1.

محكمي استمارة تحليل المضمون

أ.د. سالم بلحاج استاذ الاعلام بمدرسة الاعلام والفنون بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا طرابلس

أ.د. سكينة بن عامر استاذ الإعلام بكلية الاعلام جامعة بنغازي

د. عبدالله اطبيقه استاذ الاعلام المشارك بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سرت